

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

فهم قوانين (تعاليم) الإسلام جيدا يجب أن تسعى
جاهدة لتعلم اللغة العربية. لا يمكن الاعتماد على اللغات
الأخرى ، بما في ذلك الإندونيسية ، لإعطاء اليقين للمعنى
الصريح والضمني للمعنى الوارد في القرآن. منذ أن نزل القرآن
باللغة العربية المبين ، فإن الأساليب اللازمة لفهم القرآن تستند
إلى الأساليب العربية ، وفهم مبادئه ، والشعور بمبادئه ، ومعرفة
أسراره. تعلم اللغة العربية جزء من الدين ، قانون تعلمها
إلزامي على المسلمين القادرين والمسؤولين عن نشر الإسلام
على سطح هذه الأرض ، لأنه من المستحيل فهم دينول

الإسلام بالفهم الصحيح. ^١ ليس من المستغرب أن يشجع أصحاب الله (رضي الله عنه) والعلماء المسلمين على تعلم اللغة العربية.

الحقيقة أن هناك العديد من الميزات التي تسبب اهتمام الناس باللغة العربية. تخصص اللغة العربية المعروف عموما هو أنها أقدم لغة في العالم ، كونها اللغة المستخدمة في نظام التعليم الإسلامي ، ولها أيضا قواعد لغوية ثابتة. تتمتع بامتياز كونها اللغة المستخدمة في القرآن والكتاب المقدس للمسلمين وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله سبحانه وتعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

{ سورة اليوسف ٢ }

^١Aunur Rofiq bin Ghufuran, Ringkasan Kaidah-kaidah Bahasa Arab, (Gresik: Pustaka Al-Furqon, ٢٠١١) hal.٣

اللغة العربية كلغة القرآن الكريم ، لذلك يحتاجها كل رجل وامرأة مسلمين لقراءة وفهم القرآن. في الوقت نفسه يتم استخدامه كأساس لتحقيق أوامر الله سبحانه وتعالى ، وتجنب نواحيه وتطبيق قوانين الشريعة المعمول بها. اللغة العربية هي أيضا لغة الحديث الشريف ، لأن كل مسلم يرغب في قراءة حديث الرسول ومراعاته يجب أن يفهم اللغة العربية إلى أقصى حد.^٢ من خلال تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى تسهيل فهم آيات القرآن ، فإنه يسهل أيضا فهم الدين. عمر بن الخطاب ، قال "تعلم اللغة العربية لأنها دينك".

تعتبر المهارات اللغوية مهمة جدا في هذا العصر من التقدم التكنولوجي السريع ، لذلك هناك حاجة إلى التعود والقدوة التي يقوم بها كل من النفس والمعلمين والبيئة المحيطة

^٢ Zuhlhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pres, ٢٠١٤),hal. ١٠٣

من أجل غرس حب القراءة الذي يمكن أن يزيد لاحقا من المهارات اللغوية للطلاب.^٣ في المهارات اللغوية هناك أربعة جوانب بما في ذلك الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة ، وهذه الجوانب الأربعة مترابطة مع بعضها البعض. يمكن تطوير المهارات اللغوية من خلال أنشطة مثل برامج اللغة المنظمة.

لذلك ، فإن تعلم اللغة العربية ضرورة كبيرة ، لأن المصادر الرئيسية للتعاليم الإسلامية هي القرآن والحديث باللغة العربية. إن تحفيظ القرآن في حاجة ماسة إلى اللغة العربية في إجراء الحفظ وحفظ المراجعة. تجعل اللغة العربية الحفظ سهلا للغاية وأكثر متعة عندما يكون مصحوبا بفهم معناها. اللغة العربية مهمة جدا وتوفر العديد من وسائل الراحة.

^٣ Efi Ika Febriandari, 'Penanaman Nilai Karakter Gemar Membaca Berbasis Pembiasaan Dan Keteladanan Terhadap Kemampuan Berbahasa Siswa Sekolah Dasar', *Journal AL-MUDARRIS*, ٢.٢ (٢٠١٩), Hal. ٢١١

بناء على ذلك ، لتحقيق هدف حفظ القرآن ، يتمتع
سانتري على الأقل بالقدرة على التحدث باللغة العربية بحيث
يسهل فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية. وكلما ارتفعت قدرة
الإنسان في هذا الأمر، يمكن القول أنه كلما ارتفع مستوى
حفظه للقرآن.^٤

معهد هو مؤسسة تعليمية ودينية تقدم التعليم بطريقة
غير كلاسيكية، وتقوم كياي بتعليم الطلاب بناءً على كتب
مكتوبة باللغة العربية من قبل علماء سابقين، ويعيش الطلاب
عادة في معهد الإسلامية بيئة. وهذا ما يجعل معهد الإسلامية
تتمتع بخصائص خاصة تميزها عن غيرها من المؤسسات. في
جانب المناهج الدراسية، يمكن ملاحظة أن التعلم الديني لا
يزال هو الموضوع الأكثر هيمنة مقارنة بمجالات الدراسة

^٤www.seputarpengertian.Com/٢٠١٥/٠٣/١٥-Pengertian
Pembelajaran-Menurut-Para ahli Html.

الأخرى، حتى أن المواد يتم تقديمها خصيصًا باستخدام اللغة العربية مثل التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والصرف، والبلاغة، وعلوم القرآن. وعلوم الحديث، وما إلى ذلك.

معهد الأزهر الإسلامية هي إحدى معهد الإسلامية في لوبوك لنجو والتي تهدف إلى جعل طلابها قادرين وبالطبع على فهم اللغات الأجنبية، وهي العربية والإنجليزية. وأيضاً به برنامج لتحفيظ القرآن الكريم. العوامل الداعمة لتحقيق هذا الهدف هي توزيع المفردات على مدار النهار والليل بإجمالي ٨ مفردات يتم توزيعها بعد العصر وقبل النوم، وهناك أيضاً أنشطة التكرار المفردات، وعقد التصريف قبل بدء الدرس..وبصرف النظر عن ما سبق، هناك أيضاً مجموعة تعمل كمشرف أثناء تقدم برنامج اللغة. عادة ما تسمى هذه المجموعة الإشرافية جاسوس.

وبناء على نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة، قال الإداريون إن هناك عقوبات على الطلاب المخالفين للقواعد، خاصة في قسم اللغة.^٥ الطلاب الذين يستخدمون لغة غير رسمية والتي تم تحديدها من قبل مسؤولي قسم اللغات يعدون مخالفين للغة. العقوبة التي يفرضها مديرو قسم اللغات على المخالفين اللغويين هي أنه إذا ظهر أسمائهم في ذلك اليوم، فسوف يقومون بالبحث عن مفردات جديدة وإيداعها، إذا قاموا بمخالفتها مرة أخرى في اليوم التالي، ستكون العقوبة البحث عن اللغة. مخالف أو جاسوس وإذا خالفوها لمدة تصل إلى ثلاثة أيام متتالية سيتم معاقبتهم بمحاصرة مسكن البنات بتلاوة المفردات التي أعطيت للأيام الثلاثة السابقة.

^٥wawancara, Divisi Pendidikan, Elda tanggal ٠٩ Juni ٢٠٢٣.

هناك علاقة لا تنفصم بين اللغة العربية والقرآن، لأن القرآن الذي هو هدى وهداية لحياة الإنسان، أنزله الله سبحانه وتعالى باللغة العربية. من الناحية المثالية، يستطيع طلاب مدرسة الأزهر الداخلية الإسلامية استخدام اللغة العربية بشكل جيد وصحيح ويمكن أن يسهل عليهم حفظ القرآن وفهم معانيه، ولكن في الواقع لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في الحفظ القرآن الكريم بمهاراتهم في اللغة العربية. يوجد بالمعهد الأزهرى الإسلامى مستويات تعليمية من مدرسة الابتدائية و مدرسة الثانوية ومدرسة عليا ويوجد جامعات. ومع ذلك، أخذت الباحثة طلابًا من الصف الثامن مدرسة الثانوية لأن الباحثة قامت بملاحظات أولية وأجرى مقابلات مع العديد من الطلاب وقالوا إنهم يواجهون صعوبة في حفظ المهارات اللغوية لديهم. كما وجدت الباحثة

أن مشكلة قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية عادة ما تكون مشكلة خاصة بالنسبة للأستاذ، أو مديري المدارس الداخلية (إكسال) التابعة لجمعية الأزهر السننري، أو غيرهم من زملائهم الطلاب لأنهم يرون تفوقهم في سرعة حفظ القرآن الكريم. القرآن، ولكن في المقابل هناك أيضا من يتقن اللغة العربية، ولكن تبين أن هؤلاء الطلاب متخلفون في حفظ القرآن، وهناك أيضا من لا يتقنه أما اللغة العربية، فهؤلاء الطلاب هم المتفوقون أيضا في حفظ القرآن بسرعة.^٦

البحث لعملي السابقة التي ناقشت تأثير فهم اللغة العربية على قدرات الحفظ كانت: أجريت في مجلة بعنوان "أثر إتقان اللغة العربية في القدرة على حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الفصل الثاني من العام الدراسي معهد البر". ٢٠١٥ -

^٦ Wawancara ustazah Tsariyatul Mardiyah, ٢٢ Januari ٢٠٢٤

٢٠١٦" ناقشت هذه المجلة وجود التأثير وهو ذو دلالة كبيرة بمستوى دلالة ٥%. وهذا يعني أن إتقان اللغة العربية له تأثير إيجابي على القدرة على حفظ القرآن الكريم، وهذا الوضع يدل على أن الفرضية المقترحة ذات دلالة إحصائية، مما يعني إمكانية قبول الفرضية. أو يتم قبول H_a و H_o مرفوض. وذكر أن هناك تأثيراً لإتقان اللغة العربية على القدرة على حفظ القرآن الكريم. ولتحقيق هدف حفظ القرآن الكريم، يجب على الطلاب أن يتمتعوا على الأقل بمهارات اللغة العربية حتى يسهل عليهم فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية. وكلما ارتفعت قدرة الإنسان في هذا الأمر، يمكن القول أنه كلما ارتفع مستوى حفظه للقرآن.

ونظراً لأهمية اللغة العربية عند المسلمين وعلاقتها بحفظ

القرآن الكريم، وانطلاقاً من خلفية هذه المشكلة أبدى الكاتبة

اهتماماً بالبحث في موضوع " أثر فهم اللغة العربية على

قدرة حفظ القرآن لطلاب في الفصل الثامن بمعهد الأزهر

الإسلامي لوبوك لنجو"

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث فإن صياغة المشكلة في هذا

البحث هي:

هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين فهم اللغة العربية

على قدرة حفظ القرآن لطلاب في الفصل الثامن بمعهد

الأزهر الإسلامي لوبوك لنجو؟

ج. أهداف البحث

وبالرجوع إلى الإشكاليات السابقة، اقتصر الكاتبة على

هذا البحث العملي_ كما يلي:

لمعرفة التأثير المعنوي بين تأثير فهم اللغة العربية على قدرة
حفظ القرآن لطلاب في الفصل الثامن بمعهد الأزهر
الإسلامي لوبوك لنجو.

د. فوائد البحث

١ الفوائد النظرية

ويمكن استخدام نتائج هذا البحث كمساهمة في
التفكير في " أثر فهم اللغة العربية على قدرة حفظ القرآن
لطلاب في الفصل الثامن بمعهد الأزهر الإسلامي لوبوك
لنجو"

٢ فوائد عملية

أ. (فوائد للطلاب ، يمكن استخدام نتائج هذا البحث

كمدخلات لتحسين مهارات اللغة العربية.

ب. فوائد للأستاذ و الأستاذة، يمكن استخدام نتائج

هذه الدراسة كمواد إعلامية حول أثر فهم اللغة العربية

على قدرة حفظ القرآن لطلاب في الفصل الثامن بمعهد

الأزهر الإسلامي لوبوك لنجو.

ج. فوائد للمعهد، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة

للمساهمة في تحسين مهارات اللغة العربية.

د. فوائد للكاتب، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة

كمعرفة أعمق حول أثر فهم اللغة العربية على قدرة

حفظ القرآن لطلاب في الفصل الثامن بمعهد الأزهر

الإسلامي لوبوك لنجو.